

٩٥. تفسير الجلالين، سورة المؤمنون ٨١١-١ - الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. سورة

المؤمنون مكية هي مئة وثمانين او تسع عشرة آية. قبل التحقيق افلح فاز المؤمنون - 00:00:00

الذين هم في صلاتهم خاشعون ومتواضعون. والذين هم عن اللغو من الكلام وغيره معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون اي مؤدون. والذين هم حافظون عن الحرام الا على ازواجهم اي من زوجاتهم. على هنا بمعنى من؟ يعني الا من زوجاتهم او ما ملكت ايمانهم اي - 00:00:20

ذنب وسرية وهي الامة فانهم غير ملومين في اتياهن. فمن ابتفى وراء ذلك من الزوجات والثراي كالاستمناء بيده فاولئك هم العادون المتجاوزون الى ما لا يحل لهم. والذين هم لاماناتهم جمعا ومفردا. يعني قراءتان لامانات - 00:00:40

ولاماناتهم وعهدهم فيما بينهم او فيما وبين الله وبين الله من صلة وغيرها راعون اي حافظون. والذين هم على صلاتهم جمعا ومفردا صلاتهم وصلاتهم قراءتان يحافظون يقيمون في اوقاتها اولئك هم الوارثون لا غيرهم. لانه لماذا قال لا غيرهم؟ لان هذا اسلوب قصر ما نوع القصر هنا - 00:01:00

هنا هو تعريف المسند والمسند اليه. من اساليب القصد في اللغة ان يأتي المبتدأ والخبر معرفتان. فهناك معرفة اسم اشارة. والوارثون ماذا؟ معرفة واكت ذلك ايضا بام بضمير الفصل هم. اولئك هم الوارثون للحصر انهم هم فقط الوارثون لا غيرهم. ماذا يرثون؟ الذين يرثون الفردوس - 00:01:24

هو جنة اعلى الجنان. اعلى الجنة الفردوس نسأل الله ان يرزقنا اياها. هم فيها خالدون في ذلك اشارة الى المعاد. ويناسبه ذكر المبدأ بعد. يعني هو الان يريد ان يربط بين - 00:01:44

الانتقال لماذا انتقل الله عز وجل بعد ذلك الى الكلام عن خلق الانسان؟ لانه ذكر الميعاد فلما ذكر الميعاد بالجنة والبعث ناسب ان يذكر المبدأ هو الخلق قال والله لقد خلقنا. لان هذه اللام لام القسم - 00:01:58

والقسم محذوف والله لقد خلقنا الانسان ادم من سلالة هي من سللت الشيء من الشيء اي استخرجته منه وهو خلاصته والسلالة فيها معنيان. معنى الاستخراج ومعنى الخلاصة. خلاصة الشيء يعني ماذا افضله يعني - 00:02:15

من سلالة من طين. يعني افضل من افضل طين الارض كما في الحديث ان الله لما خلق ادم قبض قبضة من كل الارض. من سهلها وحزنها فجاء الناس على ذلك - 00:02:32

يعني جاء الناس فيهم السهل وفيهم الصعب في اخلاقهم يعني وكما قال صلى الله عليه وسلم قال من طين متعلق بسلالة. من سلالة من طين ثم جعلناه اي الانسان نسل ادم - 00:02:42

يعني جعلناه ترجع للناس لادم ليس ادم. نطفة من يا في قرار مكين هو الرحم ثم خلقنا النطفة علقة دما جاما فخلقنا العلقة مضفة لحمة قدر ما يمضي. قطعة لحم شكلها بالضبط كقطعة اللحم الذي - 00:03:31

تضغط بالفم لوضع طاقة الحمل في فمك ومضعتها باسنانك ثم اخرجتها هذه مرحلة المضفة وهذا بالضبط ما توصل اليه الطب الحديث بعد اختراع الميكروسكوب الذي رواه به هذه الاشياء وخلقنا المضفة عظاما فكتثونا العظام لحما وفي قراءة عظما والعظمة.

يعني فخلقنا المضفة عظما - 00:03:49

وكساونا العضم فكسونا العضم لحما في الموضعين. وخلقنا في الموضع الثالثة بمعنى سيرنا. خلقنا هذا بمعنى ماذا جعلنا التصوير التحويل من حال الى حال. ثم انشأناه خلقا اخر بنفخ الروح فيه. فتبارك الله احسن الخالقين - 00:04:09

اي المقدرين. لأن الخلق له ثلاثة معانٍ. الخلق بمعنى التقدير نعم وهذا يصح ان يوصف به الخلق ان يوصف به الانسان يعني يصح ان يوصف الانسان بأنه خالق بمعنى ماذا؟ مقدر. التقدير هو التصميم. يعني مثلا المهندس قبل ان يبني البيت يرسمه على الورق -

00:04:29

هذا الرسم الذي على الورق يسمى ماذا يسمى؟ خلقا. خلقا من تقدير. يعني يقدر ما يريد فعله فتبارك الله احسن الخالقين. يعني احسن المقدرين. لماذا؟ لأن كثيرا من الناس يقدر شيئا ثم لا - 00:04:50

يستطيعوا ان ينشئه كما اراد. يعني البيت ويختلف الرسم الذي رسمه مثلا. اما الله عز وجل قدر خلق الانسان وخرج كما اراد سبحانه وتعالى فهو احسن الخالقين المعنى الثاني للخلق هو الايجاد من موجود. وهذا ايضا يصح ان يوصف به الانسان. فيصح ان يقول انا خلقت هذا الهاتف. بمعنى صنعت من مادة - 00:05:07

الموجودة. المعنى الثالث يختص به الله وهو الايجاد بالعدم. اي المعاني الثلاثة للخلق قال فتبارك الله احسن الخالقين اي المقدرين. قال ومميز احسن محفوظ للعلم به. اي خلقا. يعني التمييز - 00:05:27

احسن هذا اسم تفضيل. واسم التفضيل عادة ما يأتي بعده تمييز. فحذف التمييز للعلم به. يعني تبارك الله احسن الخالقين خلقا. احسن الخالقين خلقا هذا هو التمييز المحفوظ ثم انكم بعد ذلك لميتو. ثم انكم يوم القيمة تبعثون الحساب والجزاء - 00:05:46

ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق اي سماوات جمع طريقة لانها طرق الملائكة. سميت السماوات طرائق لا طرق تمشي فيها الملائكة. وما كنا عن الخلق تحتها غافلين ان تسقط عليهم فتهلكهم. بل نمسكها كاية ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذني. التي مرت معنا -

00:06:05

الحاج وقوله تعالى كذلك ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولان زالتا ان امسكهما من احد من بعدي. وانزلنا من السماء ماء بقدر من كفایتهم يعني ما ان يكفيهم لا يزيد عن حاجتهم ولا يقل. فاسكتناه في الارض وهذا من اعظم الایات ان الله جعل الارض مخزن للماء في الابار. اسكنناه في - 00:06:31

الارض وانا على ذهاب به لقادرون فيمتوون مع ذوابهم عطشا. الله قادر ان يمنع الماء فيمتوون عطشا مع ذوابهم فانشأنا لكم به جنات من والنخيل والاعناب هما اكثر فواكه العرب. لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون صيفا وشتاء. وانشأنا كذلك شجرة تخرج - 00:06:51

من طور سيناء اي جبل بكسر السين وفتحها. القراءة التي يفسرها بكسر السين. تخرج من طهر سيناء لعب اسم جبل. جبل الطور في سيناء. والفتح سيناء. ومنع ومنع الصرف منع الصرف للعلمية والتأنيث للبقة - 00:07:13

يعني كلمة سيناء ممنوع من الصرف لانها مجرورة بفتحة. ما سبب الممنوع هنا؟ العالمية والتأنيث. لانه ممنوع من الصرف يمنع لسبعين. العالمية والتأنيث للبقة. يعني لماذا سيناء ممنوعة؟ لانه قصد بها البقة المكان. كلمة البقة مؤنث. نعم مفهوم هذا؟ فسيناء مؤنث للعلمية والتأنيث تنبت من الرباعي والثلاثي - 00:07:34

الرباعي القبلة التي يفسرها من انبت ينبت والثلاثي قراءة حفص تنبت من نبت ينبت نبت ينبت ثلاثين ركبته رباعية. بالدهن الباء الزائدة على الاول ومعدية على الثاني. ما معنى زايد على الاول؟ الاول ان قلنا انها من الرباعي. لأن الرباعي لا يحتاج الى - 00:07:56

الباء لأن المتعدي بنفسه تقول انبت الله النبات. انبت الله الدهن انبت الله الدهن بدون حرف جر. فإذا جئت بحرف الجر تقول تنبت بالدهن. يعني اصل الكلام تنبت الدهن. اذا جئت بالباء فهي ماذا؟ زائدة للتأكيد - 00:08:21

ومعدية على الثاني لأن الباء تجعل الفعل اللازم ماذا؟ متعديا في المعنى بالدهني. كما تقول الفعل ذهب. ذهب محمد هكذا لازم. اذا

اردت ان تتعديه وتعديه بماذا؟ بحرف الجر. تقول ذا ام محمد الى - 00:08:36

مسجد فنقول الفعل ذهب تعدي به الى. كذلك الفعل نبت ينبت تعدي بالباء. هذا معنى قوله نعم زائدة على الاول اي على الرباعي ومعدية على الثاني يعني عدة الفعل اللازم جعلته متعديا في المعنى. قال وهي شجرة الزيتون وصبغ للأكلين عطف على الدهن -

00:08:54

اي ادام يصبغ اللقمة بغمصها فيه وهو الزيت. الصبغ في اللغة هو الادام والادام هو كل طعام ها يؤكل بالخبز. اي طعام تأكله بالخبز يسمى ادام سمي الادام صبغا. لانك عندما تضع اللقمة فيه ينصبغ بها. ينصبغ بها ان تكون الصبغ الذي في الثوب. لون الثوب صبغة -

00:09:14

عن هذا معنى قوله اي ادام يصبغ اللقمة. يصبغ اللقمة يغير لونها كأنه صبغ. بغمصها اي بادخالها فيه. وهو زيت الزيتون يعني انتم تأكلونه وتبتهنون بي. قال تبتهن بالدهن - 00:09:38

وصبغ للأكلين. يعني زيت الزيتون يدهن به الجسد او الشعر ويؤكل. نعم هو له فوائد عظيمة. وان لكم في الانعام اي الابل والبقر

الغنمى لعبرة عظة تعتبرون بها ما هي هذه العظة؟ قال نسقيكم بفتح النون وضمها. من سقي يسقي - 00:09:55

وبضمها من اسقى يسقي من الثلاثي والرباعي كذلك. يعني نسقيكم ونسقيكم مما في بطونها اي البدنة ولكن فيها منافع كثيرة من الاصوات والاوبار والاشعار وغير ذلك ومنها تأكلون وعليها اي الابل وعلى الفلك اي السفن تحملون - 00:10:16

ولقد ارسلنا نوحا الى قوم فقالوا يا قوم اعبدوا الله اطيعوه وحدوه ما لكم من الله غيره هو اسم ما وما قبله الخبر ومن زائدة غيره اسم ما. يعني ما غيره الها لكم. هو اسمه ماء وما قبله الخبر. ما قبله ماذا يغسل بما قبله؟ ما قبله غيره - 00:10:37

لا غير اسم ما. مهم. غير اسم. وما قبله الخبر. قبله الله. من الله. يعني اصل الكلام ما غيره الله ما غيره الله ومن زائلة لتأكيد العموم لو قلت ما لكم الله وما لكم من الله ما الفرق؟ ما الفرق اذا بينما معي مال وما معي ميم مال؟ ما معي من مال اقوى في العموم نص في العموم - 00:11:01

يعني ربما هناك في معه شيء من يسير من نقول في حصر الاية من شيء؟ لا في في حصر في حصر وفي ايه في عموم ان الله عز وجل ليس لكم بلاد غيره. افلا تتقون تخافون عقابه - 00:11:26

بعبادتكم غيره وقال الملا الدين كفروا من قومه لاتبعاهم ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل يتشرف عليكم بان يكون متبعا وانت اتباعه ولو شاء الله الا يعبد غيره لانزل ملائكة بذلك لا بشر. ما سمعنا بهذا الذي دعانا اليه - 00:11:42

روح من التوحيد في ابائنا الاولين اي الامم الماضية. ان هو ايمانوح ان نافية الا رجل به جنة ثلاثة جنون فtribصوا به انتظروه حتى حين الى زمن موته. قال نوح الرب انصرني عليهم بما كذبون - 00:12:05

های بسبب تكذيبهم ایای فالباء بما كذبوني السببية. بان تهلكهم. قال تعالى مجيا دعاءه فاوحينا اليه ان اصنع الفول كالسفينة باعيننا بمري منا وحفظنا. هذه الاية فيها اثبات صفة العين لله عز وجل. وكعادة السيوطي - 00:12:25

والمحلي هذا المحلي الذي قال هذا كعادتهم في التأويل انهم يفسرون ايات الصفات ببعض معانيها التي مذهبهم. فقوله بمرأى منا هذا معناه صحيح. ولكنه ليس المعنى الكامل لان قوله باعيننا يثبت بماء منا وتحت بصرنا - 00:12:45

فوق اعيننا هذا يثبت صفة العين لله عز وجل وهم لا يثبتونها. جاءت بسيرة جمع باعينيه. حتى اذا جاء بصيغة الجمع هذا مثل قوله تعالى نعم او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا فيصح اضافة المثنى جمع المثنى اذا اضيف لضمير الجمع - 00:13:05

يصح اضافة المثنى اذا اضيف الى ضمير الجمع. لان ضمير الجمع هنا ماذا لا؟ فاضيف جمعت الاعين اذا كان للمناسبة هذا واضح؟ بمرأى منا وحفظنا هو حينا اي امرنا فاذا جاء امرنا باهلاكم وفار التنوير. قالوا وحين امرنا نعم هذا لانهم ينفون صفة الكلام. فوحي الله وامرها وكلامه - 00:13:25

ليس امره فقط هو امره وكلامه سبحانه وتعالى ليس امره آآ فقط بل امره هو كلامه سبحانه وتعالى فاذا جاء امرنا لاهلاكم. عليكم السلام ورحمة الله. فاذا جاء امرنا باهلاك - 00:13:55

التنور للخبار بالماء. التنور فرن. تعرف الفرن؟ نعم. جعل الله عز وجل عالمة لنوح ان الماء من الفرن. الماء يخرج من النار. وهذا ضد السبب. الاصل ان الماء يطفى النار. فلما يخرج الماء من النار هذا ضد السبب يعني - [00:14:15](#)

نعم الخوارق العادات حتى يبيين له سبحانه وتعالى قرب الطوفان. وكان ذلك عالمة لنوح فاسلك فيها اي ادخل في السفينة من كل زوجين بعدم تنويين كله. في هذه القراءة من كل زوجين اي ذكر وانثى اي - [00:14:35](#)

بكل انواعهما اثنين ذكر وانثى وهو مفعول يعني مفعول لاي شيء اين الفعل؟ شكرًا موسى مين يعني؟ لأن النساء المفعول به اين الفعل الذي نصبه؟ اصمت يعني اسلك اثنين فيها من كل زوجين - [00:14:55](#)

اسلك اثنين فيها من كل زوجين فاثنين على اهل القراءة مفعول به لسة لسلك. اسلك يعني ادخل اثنين من كل زوجين وهو مفعول ومن من كل يعني متعلقة باسمك. يعني اسلك من كل الجار المجرور تعلق بالفعل اسلك - [00:15:17](#)

وفي القصة ان الله تعالى حشر لنوح السباع والطير وغيرها فجعل يضرب بيديه في كل نوع فتفتح واليمني على الذكر واليسر على الانثى فيحملهما في السفينة. وهذا مما ورد في الاسرائيليات يعني لا يصدق ولا يكذب يروى. ولا - [00:15:36](#)

وفي قراءة كل بالتنوين فزوجين مفعول واثنين تأكيد له. توجيهه الاعراب للقراءة الثانية قوله تعالى فاسلك فيها من كل زوجين قراءة حفص من كل زوجين كيف تعلم الزوجين في قراءة التنوين - [00:15:56](#)

في قراءة التنوين كيف تعرب الزوجين ان قلت فاسلك فيها من كل زوجين مفعول به يسلط. يعني اسلك زوجين من كله. طب كيف تعرب اثنين من كل زوجين اثنين؟ كيف تعلب اثنين - [00:16:14](#)

انت الآن جعلت المفعول به زوجين كيف تعلب اثنين؟ يكون صفة لزوجين. ما صفة الزوجين انهم اثنين. قوله تأكيد له ليس يعني انه تأكيد ان من جهة الاعراب المعنى انه صفة مؤكدة. المعنى انه ماذا؟ قوله تأكيد له معناه ماذا؟ صفة مؤكدة - [00:16:32](#)

لان زوجين تدل على المثنى واثنين كذلك مثنى. فهذا صفة مؤكدة. واضح هذا التوجيه؟ نعم خلاصة الكلام ان هناك قرأتان في الآية.

القراءة الاولى من كل زوجين فيكون اثنين مفعول به الا اسمك. اثنين مفعول به؟ الاسمك - [00:16:53](#)

نعم فاسلك فيها اثنين من كل زوجين. والقراءة الثانية فاصدق فيها من كل زوجين. فيكون الزوجين المفعول به مسلك واثنين صفة صفة مؤكدة لزوجين واهلك اي زوجته ووالاده لو كان له اكثر من زوج لان زوجته كانت كافرة التي تكلم عنها القرآن. قال تعالى ضرب الله مثلا وضرب الله مثلا الذين كفروا امرأة يحيى امرأة لوط فامرأته - [00:17:11](#)

كانت كافرة يحمل قول المحل هنا اي زوجته على على احدى زوجاته المؤمنات. نعم اي زوجته ووالاده الا من سبق عليه القول منهم بالاهمال سبق القول عليه الا من سبق عليه القول منهم بالاهمال. هو زوجته ولده كنعانى. زوجته الاخرى الكافرة. اذا زوجته الثانية غير زوجته الاولى - [00:17:39](#)

بخلاف سام وحام بخلاف سام وحام ويافثة فحمله وزوجاتهم ثلاثة وفي سورة هود ومن امن وما امن معه الا قليل قيل كانوا ستة رجال ونساءهم يعني الف سنة لم يؤمنوا معه الا ستة رجال ونساء - [00:18:02](#)

وقيل جميع من كان في السفينة ثمانية وسبعون نصفهم رجال ونصفهم نساء والله اعلم بالصواب ولا تخاطبني في الذين ظلموا كفروا بترك اهلاكم. لا تخاطبني لا تجادلني في الذين ظلموا بترك هلاكم انهم مغرون - [00:18:18](#)

اذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين الكافرين واهلاكم. يعني نجانا من الكافرين ونجانا من اهلاكي وقل عند نزولك من الفلك ربى انزلني منزلا. بضم الميم وفتح الزاي مصدر. مصدر ميم او اسم مكان - [00:18:36](#)

وبفتح الميمي واكسل ازاي مكان النزول منزلة مباركا ذلك الانزال او المكان ان قلت ان منزل اسم آآ مصدر سيكون مبارك صفة للمصدر. يعني اجعل هذا الانسان مباركا وان قلت انه اسم مكان سيكون صفة للمكان يعني اجعل هذا المكان مبارك - [00:19:01](#)

وانت خير المنزليين ما ذكر اي من الانزال المبارك او المنزل او المنزل المبارك. يعني انت خير المنزليين الانزال المبارك او المنزل المبارك نعم افضل - [00:19:27](#)

يرجع الى ماذا؟ خير المزلين. في المصدر او في في المكان ان في ذلك المذكور من امر نوح والسفينة واهلاك الكفار لايات دلالات على قدرة الله تعالى. وان مخففة من الثقيلة - 00:19:47

واسمها ضمير الشأن. اصل الكلام وانه فخففت واسموها ضمير الشأن محنوف. كنا لمبتلين. مختربين قوم نوح بارساله ثم انتهينا من بعدهم قرنا قوما اخرين هم عاد فارسلنا فيهم رسولا منهم هودا ان اي بان - 00:20:06 اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقون عقابه فتؤمنون وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بقاء الاخرة اي بالمصير اليها اللقاء الاخير المقصود به المصير الى الاخرة - 00:20:27

واترفناهم نعناهم في الحياة الدنيا. ما هذا الا بشر مثلكم؟ يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون. والله قد المحنوف لان اطعمتم بشرنا مثلكم فيه قسم وشرط والجواب لاولهما وهو مغن عن الجواب الثاني. انت تعلمون في النحو - 00:20:44 انه اذا اجتمع شرط وقسم ماذا نفعل؟ يذكر جوابه الاول يحذف. الجواب الثاني يحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم يعني يقول لي لا طاعة بشرنا مثلكم. فيه قسم وشرط. القسم هو اللام. لام لام القسم. وان شرط ان شرطية. وكل - 00:21:04 الاسلوبيين القسم والشرط يحتاج الى جواب. فماذا نفعل؟ نذكر جواب المقدم وهو القسم ونحن جواب المؤخر فقوله لئن اطعمتم بشرنا مثلكم انكم اذا لخاسرون. هذا جواب ماذا؟ انكم اذا لخاسرين. هذا - 00:21:24

ماذا؟ لا جواب القسم الا نتفق انه اذا اجتمع شرط وقسم ها لو اجتمع شرط وقسم يذكر جواب الاول ويعذب الجواب الثاني. قال فيه قسم وشرط. والجواب لاولهما. ما هو الاول؟ ان يكون. القسم. لا. القسم - 00:21:44

القسم هو الاول لان فالجواب هو انكم يعني انكم اذا اذا لخسروا هذا جواب هذا هو انكم اذا لخاسرون هذا هو الجواب. جواب ماذا؟ جواب القسم او الشرط جواب القصر. طيب لماذا لم نقل جواب الشرط؟ لماذا لا نقول جواب الشرط؟ الاول. نعم يعني ما العالمة ما الدليل انه ليس جوابا للشرط؟ سؤال. ما الدليل انه ليس - 00:22:04

مدرسة المادة في اللحن. يعني اصل الكلام لو لو حذفت لو حذفت اللام هذه وقلت شرطا فقط ان اطعمتم بشرنا مثلكم فانكم اذا مخاصمون. فلما لم تأتي الفاء في الجواب فهذا دليل ان هذا الجواب جواب لاي شيء. انقسم - 00:22:44 لخاسرون اي مغبونون. الخسارة الغبن. الغبن لا دي معناها خسارة نفس المعنى. يقال غبن في البيع اي خسر خدعة ايدعكم انكم اذا متم بضم الميم قراءة. وكتتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هو خبر انكم. الاولى وانكم - 00:23:04

الثانية تأكيد لها لما طال الفصل. ايدعكم انكم اذا متم ان اين اسمها؟ قم. اين اين خبر انكم اخرجوا؟ مخرجون. يعني ايدعكم انكم مخرجون. ولكن لما طال الفصل - 00:23:24

لما طال الفصل بين المبتدأ والخبر بين اسم كان وبين اسم ان والخبر هو ومخرجون قال الفصل بالكلام الكائن اين الفصل؟ الفصل في قوله اذا ما كنتم ترابا وعظاما. حيث لا تقرار ان فكيف تعلن ان الثانية؟ تقول حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب لا توكيده. ليست عامة - 00:23:44

هذه ليست عاملة انكم هذه الثانية ليست عاملة بل هي توكيده. هو خبر انكم الاولى وانكم الثانية تأكيد يعني لا محل لها من الاعراب. وسبب التأكيد هو ما سببه التأكيد؟ طول الفصل. نعم؟ يعني لو قلت ايدعكم انكم اذا متم وكتتم ترابا وعظاما مخرجون يجوز - 00:24:04

ولكنه ليس بجميل ليس بفصيحة. عند دور الفصل يستحب اعادة للتأكيد قال هيئات هيئات. اسم فعل ماض بمعنى مصدر اي بعد بعد. هناك آآ هناك توجيهات في هذا الكلام. اما ان نقول ان هيئات اسم فعل ماضي بمعنى المصدر فنقول بعد - 00:24:24 بعد لان بعد هذا مصدر بعد يبعد بعدا. واما ان تقول هيئات اسم فعل ماض بمعنى الفعل الماضي سيكون ماذا؟ بعد بعد. سيكون بعد بعد هو يرى ان اسم فعل ماض بمعنى مصدر - 00:24:48

مع بعض المغاربيين يرون لا انها اسم فعل ماضي بالمعنى الماضي لأنها هي بمعنى بعد. يعني بعد ما توعدون لما توعدون من الاتصال من القبور زائلة للبيان في وسط الكلام هيئات ما توعدون. فإذا أردت أن تعرب ما على نهيات اسم فعله. كيف تعلن ما؟ ستقول فاعل -

00:25:04

فاعل اسم الفعل. يعني باعوا ده ما توعدون ان هي الماهية النافية ما ما الحياة الدنيا نموت ونحيا بحياة ابنائنا هذا معنى لا يموت ولا نحيا يقول لو قلت ان هي الحياة للدنيا نموت ونحيا. لا يقصدون ان عين الشخص يموت ويحيى. لأنهم لو قصدوا هذا -

00:25:23

لكان هذا اقرارا منهم بالبعث كانوا يقولون نموت في الدنيا ونحيا بعد ذلك لا هم ينكرون البعث. هم يقولون ان هي الاحياة الدنيا نموت ونحيا يعني نموت ونحيي نحن ونحيي ابنائنا تعاقب الاجيال. نموت -

00:25:48

الو يحيى ابنائنا هذا معنى قولي بحياة ابنائنا واخذنا الكلام بظاهره وقلنا نموت ونحيي عائد للنفس نفس الذات اذا كان هذا اقرارا منهم بالبعث هم ينكرون البعث. ماذا قلت؟ هذه هنا قلت لما توعدون هذا ما فاعل سهل؟ نعم. لا مو وسيلة او اللام زائدة للبيان -

00:26:01

يقول زائدة لبيان الجنس يعني. ياني هيئات بعد. ما الذي بعد؟ ما جنس الذي بعد العذاب البعث كلاما ما توعدون طيب قال نموت ونحيا بحياة ابنائنا. وما نحن بمعوقين ان هو اي ما هو؟ ما الرسول الا رجل افتر على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين. مصدقين في -

00:26:20

بعد الموت تفسير الایمان بالتصديق فيه نظر لأن الایمان ليس مجرد تصديق الایمان في اللغة تصدير نعم ولكنها نجارة عادة المفسرين ان يفسروا الایمان اذا تعدد باللام بالتصديق. لأنه هنا تعدد باللام. وما نحن له بمؤمنين. يعني بمؤمنين له -

00:26:46

لقوله تعالى وما انت بمؤمن لنا فليمان اذا تعدد بالله يفسرون بالتصديق. نعم. ولكن شيخ الاسلام يرى ان الایمان يخالف التصديق حتى في اللغة لأن التصديق يكون بالامور الغيبية وغير الغيبية. اما الایمان لا يكون الا بالنجوم الغيبية. يعني لا تقول امنت ان هذا

هاتف. تقول صدقت ان هذا هاتف. اما لفظ -

00:27:04

لمن يستخدم في اللغة في الامور ماذا؟ الغيبية فقط. التصديق في الغيب والحسبي عين الغيب يعني اما الایمان في الغيب فقط. طيب. قال ربى انصرنى بما كذبون. قال عما قليل من الزمان وما زائدا. يعني عن قليل -

00:27:24

ليصبحن ليصبحن ليصيرون نادمين. على كفراهم وتجنيبهم واخذتهم الصيحة صيحة العذاب والهلاك كائنة بالحق فاخذتهم الصيحة بالحق فماتوا فجعلناهم غثاء وهو نبت الييس. اي سيرناهم مثله في الييس يابس نعم يكون حطاما فتذروه الرياح تفرقه الرياح.

بعدا من الرحمة دعاء عليهم للقوم الظالمين -

00:27:40

المكذبين. ثم انشأنا من بعدهم قرروا اخرين اي اما اخرين ما تسبق من امة اجلها بان تموت قبله لا يتقدم ولا يتأخر فاذا جاء اجلهم لا يستغفرون ساعة ولا يستقدمون. وما يستأخرون عنه ذكر الضمير بعد تأليف رعاية للمعنى -

00:28:14

اي معنى يقصد ما تسبق من امة اجلها. الضمير الان رجع الى ماذا الى الامة؟ باعتبار ماذا باعتباري اللغظية او معناها؟ باعتبارها لفظها مؤنث. اما معناها مذكر لأن معنى الامة القوم. معنى الامة القوم.

00:28:34

في رعاية الله لا يقصد بالمعنى ماذا؟ لا بعد القول يعني لأنك قلت ما تسبق من امة اجلها وما تستأخر كما ينبغي ان يقول وما تستأخر صح؟ لأن الامة مؤنث لكنه قال ما وما يستأخرون لأنه يقصد ماذا؟ القول القول معنى الامة قول -

00:28:57

هي الامة رفضوها مؤلف ومعناها مذكر قوي. نعم. وما يستأخرون عنه ذكر الضمير بعد تأليف رعاية للمعنى. ثم ارسلنا رسالنا تترا بالتنوين وعدمه. يعني تترا وتنtra اي متتابعين بين كل اثنين -

00:29:17

زمان طويل كلما جاء امة بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بينها وبين الواو قراءتان. كلما جاء امة رسولها كذبواه فاتبعنا بعضهم بعضا في الهلاك. وجعلناهم احاديث فبعد لقوم لا يؤمنون. ثم ارسلنا موسى واخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين حجة بينة -

00:29:32

وهي اليد والعصا وغيرهما من الآيات. الى فرعون وملأه فاستكروا عن الایمان بها وبالله وكانوا قوما عالين قاهرين بني اسرائيل

بالظلم. فقالوا انؤمن بشررين مثلنا وقومهما لنا عابدون مطعون خاضعون. فكذبواهما فكانوا من المهلكين - 00:29:54

ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة لعلمهم اي قومه بنى اسرائيل يهتدون به من الضلاله. واتيتها بعد هلاك فرعون وقومه جملة واحدة التوراة. يعني اتاه الله التوراة بعد هلاك فرعون وقومه جملة واحدة دفعة واحدة. لم تنزل منجمة مفرقة كما انزل الله القرآن مثلا -

00:30:14

وجعلنا ابن مريم عيسى وامه اية لم يقل ايتين مع انهم اثنين لان الاية فيما واحدة ولادته من غير فحل. ولد من غير زوج فالالية واحدة. واويناهما الى ربوا بضم الرب - 00:30:34

قراءة مكان مرتفع وبيت المقدس او دمشق او فلسطين اقوال ذات قرار اي مستوية يستقر عليها فيها ساكنوها ومعين اي ماء جار ظاهر تراه العيون. الماء المعين ما يأتيكم بماء معين اي ماء جاري ظاهر تراه العيون ليست - 00:30:54

في مشقة ان تستخرجها من البئر مثلا عين يعني. يا ايها الرسل كلوا من الطيبات الحالات واعملوا صالحا من فرض ونفل. ما الاشكال هنا نقل الحالات فصل الطيبات بالحال وهذا تكرر منه كثيرا - 00:31:14

لأنهم يرون ماذا؟ يرون نفي الحسن والقبح في الاشياء. يرون ان الطيبات هي الحال والخبائث هي المحرمات وهذا معروف ماذا واعملوا صالحا من فرض ونفل اني بما تعلمون عليم فاجازيكم عليه. واعلموا ان هذه - 00:31:34

اي ملة الاسلام امتكم اي دينكم. ايها المخاطبون اي يجب ان تكونوا عليها امة واحدة حال لازمة وفي قراءة بتحقيق النون. وفي اخرى بكسر همزة ان مشددة استئنافا. قال مرة اخرى واعلموا ان هذه اي ملة الاسلام امته اي دينكم ايها المخاطبون - 00:31:54 اي يجب ان تكون عليه امة واحدة حال لازم. انت تعلمون ان الحال قد تكون لازمة وقد تكون ماذا؟ منتقلة. منتقلة يعني تعرض احيانا وتتأتي احيانا تقول جاء محمد ماشيا. هذه لازمة ومنتقلة؟ منتقلة. قد دي الى اياتهم مشيا دائم. لما هؤلاء امة الامة واحدة لازمة. يعني ملازمة لصاحبها لا تتفك عنه - 00:32:24

ينفك عنه. وفي قراءة بتحقيق النون. اي نون يقصد؟ نعم. ان هذه امة امة واحدة. وانهى به وانهى به. وفي قراءة اخرى قامت بكسر همزة ان وان هذه مشددة استئنافا. وان ربكم فاتقون - 00:32:44

فتقطعوا اي الاتباع امرهم بينهم زيرا حال من فاعل تقطعوا. واو الجماعة صاحب الحال وزبرا حال. اي احزابا متخالفين كاليهود والنصارى وغيرهما. كل حزب بما لديهم اي عندهم من الدين فرحون مسرورون - 00:33:04 كفار مكة في غمرتهم ضلالتهم حتى حين اي حين موتهم ايحسبون اننا نمدهم به من مال وبنين ان الذين يدوهם نعطيهم من مال وبنين في الدنيا نسارع نعدل لهم في الخيرات لا بل لا يشعرون. ان ذلك استدراك - 00:33:24

رجل له يعني ليس مصارعة في الخيرات بل هو استدراك. بل لا يشعرون ان ذلك استدراك لهم. والاستدراك هو الامهال والاتيان بهم شيء فشيء حتى يظن انهم على خير يعني - 00:33:48

ان الذين هم من خشية ربهم خوفهم منهم مشفقون خائفون من عذاب والذين هم بآيات ربهم القرآن يؤمنون يصدقون والذين هم بربهم لا يشركون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون يصدقون تفسير الایمان بالتصديق هنا لا لا يقبل. تفسيره بالتصديق اذا تعدد باللام يقبل - 00:34:01

تتعدد بالله من غير غير اذا تعدد بنفسه او تعدد بالباب. نعم. قال هنا والذين هم بآيات ربى يمليون. الایمان اذا تعدد بالباب فالمقصود الشرعي الخاص. نعم. اما التمثيل الامام بالتصديق فانا مبني على على ماذا - 00:34:19

على مذهب الاشاعرة لانهم يقولون ان الامام في اللغة الایمان في الشرع التصديق. يقولون في الشرع كالامام في اللغة التصديق. نعم لام مرجة في الایمان. والذين هم بربهم لا معه غيره. والذين يؤتون يعطون ما اتوا اعطوا من الصدقة والاعمال الصالحة. وقلوبهم -

00:34:35

خجلة خائفة لا تقبل منهم. لا تقبل منهم الاعمال الصالحة كما كما سألت عائشة النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا. هل هم الذين يزnon ويسرقون لو يخافون قال لا هم الذين يصلون ويتصدقون ويخافون لا يتقبل منهم. انهم يقدر قبله لام الجرين - 00:34:55

يعني قلوبهم وجلة لماذا وجل؟ لانه لانهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لا سابقون في علم الله يعني الله يعلم ازلا انهم سابقون الان اولئك يسعون يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون - [00:35:14](#)
قال ولا نكفل نفسا الا وسعها. وهذا من احسن الاستدراك وله نظيف ساذكره في سورة الاعراف. اولئك يسعون في الخيرات. ما فائدة قوله ولا نكفل نفسا الا وسعها؟ لانك عندما تقرأ قوله تعالى اولئك يسولون في الخيرات الخيرات - [00:35:37](#)
جمع معرف بماذا بالالف واللام فماذا؟ ماذما يفيد العموم كأنهم لن يحصلوا على هذا الفضل الا اذا فعلوا جميع الخيرات نعم فجاءت الآية التي بعدها دفعا لهاذا الوهم دفعا لهاذا الوهم. ما الآية التي بعدها؟ ولا نكفل نفسا الا وسعها - [00:35:55](#)
ولا نكفل نفسا الا وسعها. يعني لا تظن انك لكي تتجو ولابد ان تفعل جميع الخيرات ما قدرت عليها وما لم تقدر. فالله لا يكلف نفسا الا وسعها. هذا كقوله تعالى - [00:36:17](#)

والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكفل نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة. هم فيها خالدون. نفس نفس المعنى ان الله عز وجل هنالك والذين امنوا وعملوا الصالحات ايضا من الفاظ العموم قد يضمن انهم لابد ان يعملوا جميع الصالحات. فاستدرك الله هذا الوهم ودفعه بقوله لن يكلف نفسا الا وسعها. ونفس الامر ها هنا - [00:36:27](#)

قال ولا نكفل نفسا الا وسعها اي طاقتها فمن لم يستطع ان يصلى قائما فليصلى جالسا. ومن لم يستطع ان يصوم فليأكل فليفطر يعني. ولدينا عندنا كتاب ينطق بالحق بما - [00:36:47](#)

عملته عملته الاترجم الى اي شيء الى النفس بما عملته النفس يعني. لانه قال لا نكفل نفسا. فاتكلم عن النفس هو اللوح المحفوظ تسطر فيه الاعمال. وهم اي النفوس ما زال اتكلم عن النفس والنفوس. وهم اي النفوس العاملة لا يظلمون شيئا منها - [00:37:00](#)
منها ترجع الى ماذا الى الاعمال من الاعمال فلا ينقص من ثواب اعمال الخيرات ولا يزداد في السيئات. اه كقوله تعالى ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما. الظلم هو ان يحمل عليه ذنب غيره. والهضم ان ينقص من حسناته. فلينقص من - [00:37:20](#)

بالاعمال الخيرات ولا يزال في السينات. الزيادة في السينات هذا ظلم. والنقص في الحسنات هذا ظلم. والله منزه عن الامرين جميعا. بل قلوبهم اية كفار في غمرة جهالة من هذا القرآن - [00:37:42](#)

ولهم اعمال من دون ذلك المذكور للمؤمنين. يعني لهم اعمال غير هذه الاعمال. الله ذكر عنهم ان قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال اخرى لا تعرفونها. هم لها عاملون فيعيذبون عليها. فيعيذبون عليهم. حتى اذا اخذنا مترفين حتى ابتدائيا - [00:37:57](#)
اذا اخذنا مترفيهم اي اغنيائهم ورؤساؤهم. المترفون جمع مترف هو الغني. الرئيس بالعذاب اي السيف يوم بدر. هذا تفسير بالمثال. يدخل فيه السيف ويدخل عذاب قبل الموت. ها ولو ترى اذا توفى الذين كفروا الملائكة تضربون وجوههم وادبارهم - [00:38:17](#)
القبر والعذاب في الآخرة. حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اي السيف وبدرا اذا هم يجأرون يضجون يرفعون اصواتهم يعني ضجة رفع صوته بالصراء ويقال لهم لا تجعلوا اليوم انكم منا لا تنتصرون لتمعنون. قد كانت اياتي من القرآن تتلى عليكم فكتتم على اعقابكم تنكصون. نكس - [00:38:38](#)

رجع القهقرة رجع بظهوره مستكبرين عن الایمان به اي بالبيت او الحرم بانهم اهله في امن بخلاف سائر الناس في مواطنهم. وهذا اشهر تفسير في الآية ان الضمير يعود الى البيت. وقيل انه يعود الى القرآن والازهر هذا الذي ذكره مستكبرين به - [00:38:58](#)
لماذا اعاد الضمير الغير مذكور؟ لانه معلوم. يجوز عود الضمير الى غير مذكور اذا كان معلوما. مستكبرين به. يعني الله يخاطب الكفار يقول لهم انتم تستكبرون كيف يستقبلون بالبيت؟ يقولون نحن اهل البيت لا يعذبنا. الله لا يعذبنا لاننا اهل البيت. مستكبرين به عن الایمان اي بالبيت او الحرم. بانه - [00:39:18](#)

واهله في امن بخلاف سائر الناس في مواطنهم. يعني يستكبرون بان الله جعل الحرم امنا ويستكبرون بانهم اهل الحرم وان الله لا يعذبهم مستكبرين به صابرا تهجرون. اذا عندنا ثلاثة احوال في هذه الحالة الاولى كنتم على - [00:39:38](#)
مستخربين به ساما تهجرون مستكبرين حال وساميرا الحال وتهجرن جملة حال وكلها تعود الى من؟ الى واول جماعة في

تنقصون. يعني انتم عندما كنتم تنقصون فكنتم على اعقابكم تنقصون. وحالكم مستكبرين به بالبيت. ساما - 00:39:58

قال ساما حال اي جماعة تتحدثون في الليل حول البيت. وفسرها بجماعة لا يدرى ماذا فسرها بهذا؟ لا يدرى هل هذا لا وجه؟ ام لا ممكן تراجعوه لكن اكثر المفسرين يفسرون ساما نعم من السمر والسمير وماذا؟ الحديث ليلا اه لعله يقصد جماعة اي جمع اه -

00:40:18

حالنا يا جماعة يعني يقصد ان هذا اللفظ كلمة جماعة ليست تفسيرا ظننته ان يقصد ثاما جماعة تفسير اللسان انه لا يقصد هذا. هو يقصد ان ساما هذه الجمع ليس مفرد - 00:40:38

ساما الجمع ليس مفرد. يعني يجوز يعني عندما تقول مثلا رأيت رجالا عدلا. ما معنى رأيت جنى العبد؟ صفة صفة ولكن ما معناها مفرد او جمع؟ سبحان الله. جمع؟ نعم جمع يعني جمع يا رجل - 00:40:48

يعني رجالا عدوا و يقول هكذا مستكبرين به ساما لان ساما ماذا؟ مفرد ولكنه قصد بها ماذا؟ الجمع لان الكلام كله في الجمع مستكبرين نعم في الجماعة ليس معنى سامر. سامر في اللغة معناها الذي يسمر يسهر في الليل للكلام. فلذلك التفسير جاء بعد ذلك قال تتحدثون في الليل - 00:41:08

حول البيت فان لم يقصد جماعة هي اللفظ سامر جمع و معناه تتحدثون في الليل حول البيت. تهجرون فيها قراءاتان قال من الثلاثي يهجروا اي تهجرون القرآن تستكبرون بالبيت و تهجرون القرآن. هذا على تفسير من قال ان به يرجع الى البيت. هناك تفسير اخر كما ذكرت يقال ان به يرجع الى القرآن. يعني مستكبرين - 00:41:28

يعني مستقبلا عنه وتكون الباب بمعنى عنه ها ولكن اثر الاول لان الاصل اه عدم التقدير يعني ان كي تقول ان الضمير الها يعود الى القرآن ستقدر ان الباء بمعنى عنه. اما اذا قلت به اي بالبيت فلا تقدم - 00:41:51
تهجرون؟ قال من الثلاثي اي تتركون القرآن من اتي لهجره ومن الرباعي من اهجر يهجر. اهجر يهجر يعني قال كلاما قبيحا. والهجر هو الكلام القبيح. الهجر في اللغة هو الكلام القبيح. نعم اي تقولون غير الحق في النبي والقرآن. وهذا الاعجاز في تعدد القراءات. فهم فعلوا بين شئين - 00:42:08

يجمع بينهما في المعنى. فعلوا شيئا. ماذا فعلوا و قرأتان سعيتان. هجر القرآن و تكلموا فيه. يعني هم انفسهم هجروا القرآن و تركوه لم يؤمنوا به. و سبوا و لعنوه و قالوا انه شعر انه اساطير - 00:42:33

تقولون غير الحق في النبي والقرآن قال تعالى افلم يتذمرون اصله يتذمرون واضغمت التاء في الدال و قلبت الدال و شددت الدال. يتذمرون فاضلت التاء في الدال. القول اي القرآن الدال على صدق النبي - 00:42:47

لو تذمروا القرآن ما هجروه وانا ها؟ اهجروه. اهجر يهجره اهجر. ما هجروه وما هجروه. اللي هو تذمروا القرآن. ما سبوا. ام جاءه ما لم يأت اباهم الاولين ام لم يعني هل جاءهم ما لم يأت اباهم الاولين؟ يقصد وحي كل الانبياء جاء لهم وحي من الله -

00:43:06

ام لم يعرفوا رسولهم فهم لهم منكرون. فذكر هنا حججا عقلية في في هذه الآيات. الحجة الاولى النظر في القرآن فان القرآن فيه ادلة عقلية على انه كلام الله والحججة الثانية النظر في حال النبي. ها لو ان نظرت في حال النبي لعلمت من حاله انه لا يمكن ان يكون كذابا. كما قال حسان لو لم تكن فيه ايات - 00:43:30

مبينة كانت بديهته تمبيك عن الخبر. يعني لو لم يكن مع النبي عليه الصلاة والسلام معجزات كان يكفيك النظر في حاله وفي سيرته وفي في هذه فالله ينكر عليهم يقول ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون؟ ام يقولون به جنة؟ الاستفهام فيه للتقرير -

00:43:50

بالحق اي استفهام فيه ايه بقى عندك اثنين ام؟ الثاني لم يقولون. لا الاول ام لم يقولون. لا رسوله؟ ها؟ افلم يتذمرون القول؟ الجواب لا. ليتذمرون ام لم يعرفه رسول اعجاب وهم يعرفونه؟ الاستفهام للتقرير الحق - 00:44:10

من صدق النبي ومجيء الرسل للامر الماضية. ومعرفة رسولهم بالصدق والامانة. والا جنون بي. كل هذه الامور الله اراد ان يقررهم

عليها بل للانتقال الانتقال من كلام الى كلام جاءهم بالحق اي القرآن المشتمل على التوحيد وشرع الاسلام واكثروا من الحق -

00:44:30

ولو اتبع الحق هواهم اي القرآن ولو اتبع الحق اي القرآن اهواهم بان جاء بما يهونه من الشريك والولد تعالى الله عن ذلك لفسد السماوات والارض ومن فيهن اي خرجت عن نظامها المشاهد لوجود التمانع في الشيء عادة عند تعدد الحاكم. هذا يسمونه دليل -

00:44:51

تماما. مضى معنا في سورة الانبياء في قوله تعالى لو كان فيهما الله الا الله لفسدنا. هنا قال لو اتبع الحق واهواهم فسدت السماوات والارض ومن فيهم. زاد هنا هناك في الانبياء ذكر الفساد -

00:45:16

في السماوات والارض. وهنا ذكر الفساد في السماوات والارض ومن فيهم لماذا؟ لأن هذا متعلق بالتشريع. الحق القرآن التشريع. لو كان التشريع وفق هواء الناس احوال الناس ومن فيهم الفساد لن يكون فساد كوني فقط بل فساد في الكون وفيه وفي البشر. نعم لفسد السماوات والارض ومن فيهن اي -

00:45:34

عن نظامها المشاهد لوجود التمامة. ودليل التمامرة الذي يستدل به المتكلمون. يستدلون به فقط على اثبات الربوبية. اما اهل السنة يستدلون الاوروبية والالوهية. يعني دين التمانع لو كان فيهم الله لم يقل لو كان فيهم رب انما لو كان فيهما الله. فالفساد ليس فقط لتعدد الارباب -

00:45:54

بل ايضا يكون الفساد لتعدد الالله. لتعدد المعبودين. نعم. بل اتیناهم بذكراهم اي بالقرآن الذي فيه ذكرهم وشرفهم. وعز يعني فهم عن ذكرهم معرضون. فيه ذكرهم وشرفهم لانه نزل بلغتهم. فقد انزلنا اليكم كتابا فيه -

00:46:14

ذركم افلا تعقولون. نعم فهم عن ذكرهم معرضون. يعني هم عن القرآن الذي نزل بلسانهم ولغتهم معرضون. ام تسألهم خرجا اي اجرا على ما جئتهم به من اليمان فخرج ربك اجره وثوابه ورزقه خير. وفي قراءة خرجا. في الموضعين -

00:46:34

يعني ان تسألهم خرجا فخرج ربك خير. وفي قراءة اخرى خرجا فيهما. ام تسألهم خرجا فخرج ربك خير وخير الرازقين. افضل من اعطي واجر. اجر يعني ايه اعطي الاجر يعني؟ وانك لتدعوهم الى صراط طريق مستقيم اي دين -

00:46:54

الاسلام وان الذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث والثواب والعقاب عن الصراط اي الطريق لناك عادلون. عادلون ماذا؟ مائلون. مائلون. حائلون. حائلون. عدل عن اي مالا الصفحة ضاعت. خمسة وسبعون خمسة وسبعون -

00:47:14

نعم قال للناكرون عادلون ولو رحلناهم وكشفنا ما بهم من حر اي جوع اصابهم بمكة سبع سنين. لنجوا تمادوا في طغيانهم ضلالتهم يتربدون ويترددوا. ولقد اخذناهم بالعذاب الجوع فما استكانوا تواضعوا لربهم وما يتضرعون. يرغبون الى الله بالدعاء -

00:48:14

حتى ابتدائية اذا فتحنا عليهم بابا ذا صاحبا. حتى حرف ابنتاء لا محل له من الاعراب. عذاب شديد هو يوم بدر بالقتل اذا هم فيه مبلسون ايسون من كل خير. ابلس ان يأس من كل خير -

00:48:54

وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والاسئلة. وهو الذي انشأ خلق لكم السمع بمعنى الاسماع. فالسمع هنا مفرد اريد به الجمع والابصار والافندة القلوب قليلا ما تأكيد للقلة. يعني ما حرف زيادة؟ للتأكيد يعني ما هي به زائدة. ما فائدتها؟ تأكيد القلة -

00:49:13

يعني قليلا شكركم هو الذي ذر أكم خلقكم في الارض واليه تحشرون تبعثون. هو الذي يحيي ينفح بلفح الروح في المضفة. ويميت وله اختلاف الليل والنهار بالسود والبياض والزيادة والنقسان. افلا تعقولون صنعه فتعتبرون؟ بل قالوا مثل ما قال الاولون. قالوا اي الاولون -

00:49:35

اين متنا؟ اين متنا؟ قراءةضمضم الميم وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون. لا. وفي الهمزتين التحقيق اين وفي في الموضعين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهم على الوجهين. هذا الموضع يتكرر كثيرا في القرآن في القرآن عند اجتماع الهمزتين. لقد وعدنا نحن -

00:49:56

اباؤنا هذا ايبعث بعد الموت من قبل ان ما نفي هذا الا اساطير الاولين اكاذيب الاولين والاعجيب جمع اسطورة بالضم يعني الامور لا العجيبة والقصص الغريبة التي تضحك الناس ويتذمرون منه -

00:50:16

قل لهم لمن الارض ومن فيها من الخلق ان كنتم تعلمون خالقها ومالكها سيقولون لله قل لهم افلا تذكرون بادغام التاء في الذال

تعظون. تجديد الذال فتعلمون ان القادر على الخلق ابتداء - 00:50:37

قادر على الاحياء بعد الموت. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الكرسي. هذا خطأ تفسير العرش بالكرسي مضى معنا.

ان العرش ليس هو الكرسي سيقولون الله قل افلا تتقون - 00:50:53

احذرون عبادة غيره. قل من من بيده ملکوت ملك كل شيء. والتاء للمبالغة. التاء في ملکوت للمبالغة ويغير ولا يجار عليه يحمي ولا

يحمي عليه ما المقصود به يحمي ولا يحمي عليه - 00:51:10

ما المقصود بيحمى عليه؟ نعم يعني لا اذا قدر الله عز وجل على احد عذابا ونقطة لا يستطيع احد ان يحفظه. نعم. من عذاب الله يعني

لا يستطيع احد ان ينصر احدا من عذاب الله عز وجل ونقطته - 00:51:28

فالله عز وجل يحمي ولا يحمى عليه ان كنتم تعلمون. سيقولون الله وفي قراءة الله. بلام الجر من موضعين نظرا الى ان المعنى من له

ما ذكر؟ يعني اذا قلت من له ما ذكر سيقول لله. عندنا قراءتان الله والله. قل - 00:51:49

فاني تسخرون. تخدعون وتصرفون عن الحق. عبادة الله وحده. اي كيف يخرب لكم ان القرآن والایمان

بالتوحيد باطل. انه هو ترجع الى الایمان بالتوكيد والبعث باطل. لأن ده كلام عن البعث. كانوا ينكرون البعث - 00:52:09

اذا متنا وكتنا ترابا. نعم. بل اتباهم بالحق بالصدق. وانهم لکاذبون في نفيه. والحق هو ما اتقى الله من ولد وما كان معه من الله. اذا اي

لو كان معه الله - 00:52:29

لذهب كل الله بما خلق انفرد به. ذهب يعني انفرد به. كل كل لا يستقل من مخلوقه. اذا خلق الشمس ولا خلق القمر فهذا ينفرد بالشمس

القمر ويكون بينهما تعارض - 00:52:44

نعم تمام ومنع الاخر من الاستيلاء عليه. هذا ايضا من دليل التمام. لو كان معه الة كما يقولون اذا لم تغل الى ذي العشر سبيلا. وهنا ما

اتخذ الله من ولد وما كان معه من - 00:52:57

اذا لذهب كل هلاع بما خلق. ولعل بعضهم على بعض مغالبة كفعل ملوك الدنيا. فاذا هذه البداية ذكرت احتمالات ما هي الاحتمالات التي

ذكرتها؟ كل هذه ادلة عقلية. وهذا دليل ان القرآن مليء بالادلة العقلية على اثبات التوكيد. ها؟ لو كان هناك الها - 00:53:10

هناك احتمالان باطلان واحتمال ثالث صحيح. الاحتمالان الباطلان ان يتغاليان. فيعلو احدهما على الاخر. فالذى على سيكون الله هو

الذى غالب لم يكن الله. ولا على بعضهم على بعض. الاحتمال الثاني - 00:53:28

ان يتتفقا على الانفصال لا يتغاليان لا يتقاتلان الكل لا ينفرد بخليقه. وهذا ايضا مستحيل لأن الكون يمشي في نظام واحد لا تعارض في

نظامه. نعم فلا الاحتمال الثالث انه ماذا؟ ان هناك الله واحد. ودائما القرآن يذكر الاحتمالات الباطلة. ويسكت عن احتمال الحق

لوضوحه. كما فعل منذ قليل - 00:53:43

ها او لا في ليس ليس في هذه السورة في في الطور ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون. وهناك ثلاثة اشتتمالات للذى ينكر الخالق اما

ان يكون من غير شيء واما ان يكون قد خلق نفسه ولا يبقى الا احتمال الثالث هو ان الله هو الذي خلقه. فكل هذه ادلة عقلية نعم

وهي فيها ماذا؟ فيها استخدام - 00:54:03

طريق السبيل والتقطسيم. السبيل يعني جمع. جمع الاحتمالات الممكنة. ثم تقسيمها لبيان الباطل منها. لبيان الباطل منها. نعم. قال اذا

فذهب كل الله بما خلق انفرد به ومنعا اخر من الاستيلاء عليه. هذا الاحتمال الاول. الاحتمال الثاني ولعل بعضهم على بعض مغالبة

كفعل ملوك - 00:54:23

وهذا وهذا لم يحدث. كل الامراض اللي بيحدث اذا لا يبقى الا ان هناك الله واحد سبحانه الله. تنزيها له عن الشريك عما يصفونه عما

يصفونه به مما ذكر من الشريك والولد. عالم الغيب والشهادة ما غاب وما شوهد. بالجر صفة - 00:54:43

عالمي يقصد عالم صفة ولا اي شيء. اذا قلنا عالم جاء بالجر. الجر عالم. لا اي شيء لله سبحانه الله يا عالمي. نعم. والرفع خبر هو مقدرا.

اذا قلت عالم الغيب سيكون هناك مبتلى باحداث تقديره هو. يعني هو عالم الغيب - 00:55:03

نعم هما وجاني يعني في في الاعراب فتعالى تعظم تعظم عما يشرك معه. قل رب اما فيه ادغام نون ان الشرطية فيما الزائدة. تريني ما يوعدونه من العذاب هو صادق بالقتل بدر. صادق يعني حادث. واقع. نعم - 00:55:23

وقع ان الله اراهم ما يوعدون بالقتل يوم بدر. ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين. فاهالك بهلاكم. وانا على ان نريكم ما نعدكم لقادرون. ادفع بالتي هي احسن اي الخلة الخلة يعني الصفة. الصفة التي يحسن. يعني التي هنا هي ما لها الصفة التي هي الخل الصفة - 00:55:53

يعني ادفع بالصفة التي يحزن. بالخلة التي يحزن. من الصفح والاعراض عنه. السيدة مفعول به ادفع. اذاه ايات يعني سعداء بالاحسان. وهذا قبل الامر بالقتال. نحن اعلم بما يصفون. قلنا ان هذا من هذه الایات التي يقولون فيها دينما ان هذا قبر امر بالقتال الاصل انها - 00:56:23

حالين تنزل على حالين تنزل على مقامين فنقول الدافع بالحسنى في حال استضعف وعدم القدرة وفي حال القوة نعم قد آآ يوما بالقتال وقد يكون في حال القوة والدفع والتي يحسن اذا غالب على ظن ان هذا الدفع - 00:56:43

نعم سبترتب عليه دعوة لهذا الذي دفعت معه والتي هي احسن. نعم وانه قد يسلم مثلا ليكون هذا الدفع او هذا الدفع عن ضعف انما عن قوة وقدرة. نحن اعلم بما يصفون اي يكذبون - 00:57:00

ويقولون فنجازهم عليه. وقل ربي اعوذ اعتصموا التجأ بك من همزات الشياطين لزغاتهم. النزغ الوسوسة. الوسوسة مما يوسوسون به واعوذ بك ربي ان يحضرون في اموري اي يحضرون في اموري لانهم انما يحضرون بسوء. اذا حضروا - 00:57:16

يحضرون بسوء الوسوسه او للاضلال حتى حرف ابتداء. ابتدائية اذا جاء احدهم الموت ورأى مقعده من النار ومقعده من الجنة لو امن. يري الله عز وجل كل انسان مقعده من الجنة ومقعده من النار عند الموت - 00:57:40

قال رب ارجعون الجمع للتعظيم الجمع للتعظيم ويخاطب الله واول جماعة للتعظيم. لعلي اعمل صالحا بان اشهد ان لا الله الا الله يكون فيما تركت ضيغت من عمري قال لعلي اعمل صالحا بان اشهد ان لا الله الا الله - 00:57:59

خلاص يكون فيما تركت. يعني يكون هذا الخير يكون اين فعل؟ يكون ان اسمي يكون اين اسم يكون هذا طالبون هذا التفسير طريقة السبك سبك الشرح بقى مع الفاظ القرآن فلا بد ان يكون هذا السبكي ماذا؟ جملا جملا - 00:58:19

كاملة جمل فيها مسند ومسند اليك. فيكون فيما ترك. اين اسمي يكون؟ يعني يكون الصالح فيما تركت. وقال لعلي اعمل صالحا لعلي اعمل ماذا؟ صالحا. فمعنى الكلام يكون الصالح فيما تركت ضيغت من عمري يعني يكون هذا الصالح للعمل الصالح - 00:58:40

في ما ضيغته من عمري. اي في مقابلته يعني هذا العمل الصالح اذا رجعت وعملته يكون مقابلها لما ضيغته من عمري. فهمتوا الكلام قال تعالى كلا اي لا رجوعا انها هذه الكلمة. اي ربي ارجعون. الكلمة التي تطلق كما تعلمون على اللفظ المفرد وعلى الكلام الكبير. نعم - 00:58:59

رب ارجعون الكلمة هو قائلها كان هذا الرجل يقول الله قلت في الدنيا حalk مع الایمان كلامي لم يكن عمل. ها نقول هذا الرجل يعني كلام فقط اعمل شيئا. فالله يقول لو انت كنت في الدنيا تعمل الكلام فقط - 00:59:25

عملوا كده كلاما. وكذلك في الاخرة عندما قلت ربي ارجعون هذا سيكون ماذا؟ كلاما. كلاما فقط لن يكون عملا. الكلمة هو قائلها ولا فائدة له فيها لا يا فايدة له فيها لانه لن يرجع ولانه لن يعمل. كما قال في في الانعام ها ولو ردوا لعادوا لبنيوا عنه وانهم - 00:59:39

ومن ورائهم امامهم بربخ حاجز يصدتهم عن الرجوع. وقل والبربخ هو الفاصل بين الشيئين. كل فاصل بين شيئا الى يوم يبعثون ولا رجوع بعده هو ترجع الى ماذا بعدبعث يوم يبعثون هذا لا رجوع بعده - 01:00:00

لا رجوع بعدبعث. فاذا نفخ في الصور كما قال في في في الانبياء مضت معنا وحرام على قرية اهلكتها انهم لا يرجعون. فين دليل في في السور القرن - 01:00:22

البوق الذي ينفخ فيه الملك اسرافيل. النفخة الاولى او الثانية. اذا نفخة في الصور نفخة الصعق.بعث فلا تاب بينهم يومئذ يتفاحرون

بها. لا تفهمهم الانساب ولا يتساءلون. لا يتساءلون عنها - 01:00:34

خلاف حالهم في الدنيا. والقاعدة ان حذف المفعول يدل على العموم نعم حسم يا اخوي يدل على العموم فوبيا لا تسألون عن الانساب وكذلك لا تسألون عن حال بعضهم. يعني لا يسأل بعضهم بعضا. هذا كقوله تعالى ولا يسأل حميم حميم. نعم. فهم لا يتسائلون عن الانساب ولا تسألون عن حالهم - 01:00:51

يسألون عن كل شيء. فلا يعني ذكر الاجسام هنا من باب التمثيل. لا تسألون عنها من باب التمثيل. خلاف حالهم في الدنيا. كانوا يسألون عن بعضهم وعن احوالهم. لما يشغلهم من عظم الامر عن ذلك. في بعض مواطن القيامة - 01:01:15

كلام دقيق منه. وفي بعضها يفتقرون وفي اية واقبل بعضهم على بعض يتساءلون. يعني القرآن لا يعارض بعضه بعضا. تارة من شدة الهول لا يتساءلون وتارة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون - 01:01:33

قال قائل منهم اني كان لقوم لا اذى ولا انا في اهل الجنة. واقبل بعضهم على بعض يتسألون آآ في سورة الطور ايضا نعم يتساءلون فانهم يتساءلون في موقف ويتركون التساؤل في موقف. فمن ثقلت موازينه بالحسنات فاولئك هم - 01:01:50

المفلحون الفائزون. ومن خفت موازينهم السينيات فاولئك الذين خاسروا انفسهم فهم في جهنم خالدون. تلحف وجوههم النار تحرق اللحف لفح النار احرارها. هم فيها كالحون. شمرت شفاههم العليا والسفلى عن اسنانهم - 01:02:10

وهذا منظر قبيح اعاذنا الله منه. يعني النار تحرق شفاهه. فظهور اسنانهم ترفع شمرت اي ماذا شمر التوب يا رفعوه شمر الشوب اي رفعوه. شمرة شفاؤه يعني رفعت شفاؤهم العليا. وشفاهم السفلى عن اسنانهم. فلتبرز اسنانهم. تبرز اسنانهم فيكون شكلهم مخيفا - 01:02:30

يقال لهم الم تكن اياتي من القرآن؟ يقال لهم فيها مسحة تأويل. لماذا؟ لأن الذي قال الم تكن اياتي الله عز وجل صح؟ فهو لا يريد ان يقول يقول الله له لانه البيان لا يثبت الكلام - 01:02:50

فقال يقال له بالفعل المبني للمجهول. يعني يقال لهم حذف الفاعل لو اغراض. لا في الكلام. نعم وايه اللي يقصد نفي الكلام هنا شخص يقول هو قال يقال لهم لان هذا معلوم ان الله الذي يقول لهم. نعم يقبل هذا من غيري. لو غيره قال لم يقبل منه. لكنه لما عود الامام بالعهد انه دائمًا يؤول الكلام - 01:03:10

قد يقول الملائكة مضى معنا هذا في اكثر من مرة. تقول الملائكة هنا يقال لهم فينوع في الاسلوب في نفي الكلام. فيقال لهم نعم في يعني شبهة نفي الكلام لانه ينفي الكلام. فاذا الافضل اهل السنة يقولوا ماذا يقول الله لهم؟ لأن هذا الكلام الذي سيأتي هو كلام من الله لهم. الم تكن - 01:03:30

هذا ليس كلام الملائكة. هل الملائكة تقول ان تكن اياتي؟ الم تكن اياتي من القرآن؟ تنتلى عليكم. تخوفون بها تخوفون بها. فكتتم بها تكذبون. قالوا ربنا غلت علينا شقوتنا وفي قراءة شقاء - 01:03:50

في قراءة شقاوتنا بفتح اوله والف وهما مصدران. شقوة وشقاوة كلها مصدر. والشقاوة عكس السعادة غلت علينا شقوتنا. وكنا قوما ضالين. هذا فيه احتجاج بالقدر. اهل النار الان يحتاجون بالقدر - 01:04:10

هي لها انت كتبتنا من الاشقياء. ها وقلنا قوما ضالين. طب ما فهذا لا يصح الاحتجاج بالقدر هذا. وكنا قاما ضالين عن الهدية ربنا اخرجنا منها فان عدنا الى المخالفه فانا ظالمون قال لهم بلسان مالك. انظر مرة اخرى اول القوم. قال وبلسان مالك ان الله لم - 01:04:30

مالك قازن جهنم هو الذي قال. قال لهم بلسان مالك بعد قدر الدنيا مرتين. هذا لم يرد به دليل الله اعلم بصحته متى قال يعني قال لهم منذ قدر الدنيا كم مiliار سنة؟ الله اعلم كم سيكون؟ الله يجيبهم بعد قدر الدنيا مرتين بعد مiliارات السنين - 01:04:50

قال احسئوا فيها اي ابعدوا في النار اذلاء. بعد يبعدوا. ادخلوا. ابعدوا كن بعيدا كما تقول للكلب اخساً ابتعد. ابعدوا في النار اذلاء فلفظ اخساً فيه لفظ البعد والذل - 01:05:09

يعني ممكن تكون لشخص ابتعد ولا تقصد يعني ان تسبه انتهت قليلا مثلا اما ابعدوا احسئوا في البعد والذل. ابعدوا في النار اذلاء

جمع ودليل. ولا تكلمون لا تكلموني في رفع العذاب عنكم فينقطع رجاءه. عندما يقول الله لهم هذا لا تكلموني ينقطع الرجاء. نسأل الله العافية. انه كان فريق من - [01:05:28](#)

عبادي هم المهاجرون يعني من تفسير بالمثال هنا يدخل فيه المهاجرون وغيرهم لأن عبادي جمع مضاد يعم كل المؤمنين يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا. بضم السين وكسرهم. الطريقة التي فسرها بضم السين وقالت - [01:05:50](#)

سخريا مصدر بمعنى الهزء. منهم بلال وصهيب وعمار وسلمان. اتخاذهم سخريا يعني سخرتم منه. نعم. حتى ذكري فتركتموه لاشتغالكم بالاستهزاء بهم. فهم سبب الانسأء سبب الانسأء فنسب اليهم بالعكس هم كانوا يدعونكم الى التوحيد. ولكن لماذا نسب الله الانسان الى الموحدين - [01:06:14](#)

لان الكفار اشتبغوا بالاستهزاء بهم. فلما اشتبغوا بالاستهزاء بالموحدين شغلهم هذا الاستهزاء عن عن الايمان. ها كما قال في اية اخرى مثلا الذين اخذوا دينهم غزوا ولعبا. يعني شغالهم الهوز هو اللعب هزوا الاستهزاء - [01:06:43](#)

شغله ابو الهوز هو اللاعب عام اتى في القرآن في اكثر من موضع ولعبا ولعبا وغزوا في اكثر من موضع حتى ينسوكم ذكري. فتركتموه اي تركتم ذكري. لاشتغالكم بالاستهزاء بهم. والمشغول لا يشغل - [01:07:00](#)

يعني انتم شغلتكم قلوبكم بالباطل فلا تنشغل بالحق لاشتغالكم بالاستهزاء بهم فهم سبب الانسأء فنسب اليهم وكتم منهم تضحكون. اني جزيتهم اليوم النعيم المقيم بما صبروا على استهزائكم بهم واذاكم اية انهم بكسر الهمزة هم الفائزون. انظر التأكيد هنا بان وهم ضمير الفصل والتعریف بالالف واللام هذا حصر - [01:07:18](#)

فلثانية انواع من التأكيد ان وضمير الفصل والحصر في تعريف الاسم ان وخبر ان هم الفاء ان لم يقل انهم هم فائزون. هم الفائزون بمطلوبهم استثناف يعني الكسر سيكون ماذا - [01:07:42](#)

استثناف كلام جديد وبفتحها مفعول ثان لجزيته. اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم فيقول انهم ماذا مفعول سالب واضح حاجة وخبرها مصدر مؤول. يعني اني جزيتهم اليوم انهم هم الفائزون. اني جزيتهم اليوم الفوز - [01:08:00](#)
او اني ستنتوب اليوم فوزه نعم قال تعالى لهم بلسان مالك. مرة اخرى قال بلسان مالك الله هو الذي قال صراحة وفي قراءة قل قل كم لبثتم في الارض في الدنيا وفي قبوركم عدد سنين تمييز - [01:08:27](#)

قالوا لبثنا يوما او بعض يوم شكوا في ذلك واستقصروا. استقصروا مدة لبسهم في الدنيا لعظم ما هم فيه من العذاب بسؤال العادين اي الملائكة المحسنين اعمال الخلق. اسأل الملائكة الذين يعرفون اعمال الخلق. قال تعالى بلسان مالك - [01:08:48](#)

استغفر الله مصلي قال تعالى بلسان مالك وفي قراءة قل ان ما ان ما لبثتم ان ما لبثتم الا قليلا. لو انكم كنتم تعلمون مقدار لبسكم او لبسكم من الطول كان قليلا بالنسبة لنفسكم في النار - [01:09:05](#)

نعم قال تعالى بلسان مالك وفي قراءة قل ان ايمانا لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون لو كنتم تعلمون مقداره لبكم في الدنيا حتى لو علمتم انكم مكتتم في الارض الف سنة. كما عمر الاقوام السابقين. هذه الالف سنة قليلة ايضا. قليلة - [01:09:30](#)

ايضا اداء بالنسبة لما لا نهاية لا تساوي شيئا. كان قليلا بالنسبة الى لبسكم في النار افحسبتم انما خلقناكم عبثا لا لحكمة وانكم الينا لا ترجعون لا ترجعون بالبناء للفاعل والمفعول ترجعون وترجعون. لا بل لنتبعكم - [01:09:50](#)

الامر والنهي. نتبعكم بالامر والنهي. حكمة الخلق. وترجعوا الينا ونجازي على ذلك. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فتعالى الله عن العبث وغیره مما لا يليق به الملك الحق لا الله الا هو رب العرش الکریم الکریم. كل العرش غير الکریم - [01:10:10](#)

هو السرير الحسد. ومن يدعوا مع الله الها اخر لا برهان له به صفة كاشفة لا مفهوم له. يعني سواء كان به برهان ولا يوجد برهان على عبادة غير الله. يقولون صفة كاشفة يعني صفة كاشفة لا مفهوم لها يعني ليس لها مفهوم مخالفة - [01:10:30](#)

ليس لها مفهوم مخالفة. هذا كقوله تعالى مثلا ها ولا تكرهوا فتنياتكم على البغاء ان اردنا تحصنا معنى هذا انهن اذا لم يردن تحصنا يجوز ويكرهن على البغاء لا نقول هذا وصف كاشف. نعم. فهنا ما يدعوا مع الله الها اخر لا برهان له به لا مفهوم له ليس - [01:10:50](#)

ما يكون مخالف. ليس معناها انك يمكن ان تجد برهانا على عبادة غير الله. فانما حسابه جزاوه عند ربه انه ليقطع الكافرون لأن لا يسعون. وقرب وارحم المؤمنين فالرحمة زيادة على المغفرة. قل رب اغفر وارحم المؤمنين. في الرحمة زيادة على المغفرة. لأن المغفرة - 01:11:10

ستر للذنب. والرحمة يلزم منها. لا اقول الرحمة هي الافادة. يلزم منها الافادة. هم يفسرون الرحمة لماذا بارادة الثواب؟ ولذلك اهل السنة يقولون من لوازم الرحمة. الاثارة. وانت خير الراحمين افضل رحمة راحم - 01:11:30 سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 01:11:50